تلك الدراهم وهذا انكار وهذا وامثاله مما يجري لصاحب منزل
التقوى اي الحكمة كثيرا وهو مما لا ينبغي ان يكون اليه والتعويل
عليه لئلا يحجبه ذلك عن الواحد الحق وما يجري به لعل ذلك فتنة
وبلية ومكر اعاذنا الله من المحن ووفقنا موارد الفتن وجعل اعمالنا
لنا خالصة لوجهه مقربة من رحمته ودالة عليه ومنها
ان يكشف له عن حقيقة ما يجد استعماله من الطعام ونحوه
فيعلم حرامه من حلاله من مشتبهه بامارة يجدها اما من باطنه
او من ظاهره او من غيره وقد كان منهم من يتحرك له عرق من جسده
ومنهم من ينتن به فلا يسيغه ومنهم من يتقيأه ومنهم
من يرى الطعام كانه دم او كانه روث او كانه خنزير او ينقبض
عنه يده او يسمع خطابا من نفسه او من غيره الى غير ذلك من
الامارات الجارية لاهل هذا الفن الدالة لهم على ترك ما فيه
شائبة حرام ونحوه ليتوقفوا الحرام والمشتبه وذلك مما لا يحصى
وهذا امر لا ينكر وهو من علامات صحة التقوى وامارات
العفو او يبعد من هذا المكر الا من وجه ركون النفس الى الكرامات

كرامات منزل الاخلاص

منها صدور الحكم من قلبه على لسانه نعم وتلك حركاته وسكناته
قد جعلها يشير الى اسرار من الغيب منها ما يشعر به ومنها ما
لا يشعر به الا بعد صدوره عنه وتجده يقع على الحكم ويدركه

بعض الحقايق

بعض الحقايق ويشير الى الاسرار وهذا امر جبلي لاهل الاخلاص يفتح عين
البصيرة لمطالعة لمعة من عالم الملكوت وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخلص لله اربعين صباحا جرت ينابيع الحكمة من قلبه
على لسانه ومع هذا فقد تصدق الكثير خواطره حين يحدث
الخاطر في نفسه فيتحدث به فيكون كما حدث ثم من اخبار الغيوب
الماضية والاتية وبحسب قوة اخلاصه يكون صدق خواطره
وامارات نومه فاو خاصة من فلق الصبح كما حدثني ابي رضي
الله عنه قال جاءني يوما بعض اصحابي الصالحين وقال اني اريد
السفر الى بلاد للغزو بها الحاج بعيش واريد ان تنوا فقفني لهذا
القصد قال فقلت له حتى ارى ما يخلق الله عندي في ذلك وبعد
انفصاله ورد علي وارد الغيب قال ان صاحبك فلانا قصد شراء
حمار بيلش وجعل زيارة الحاج بعيش تبعا وهذا امر يساوي
الدنيا فصحبته قال فلما جاءني بعد ذلك الصاحب من الغد يستطلع
ما خلق عندي في السفر اخبرته فاعترف وتاب واستغفر واخذ
لوالدي من هذا انطلاق وقد ينتهي المخلص الى حد ان يستطلع
اخبار الكوائن من تصرفات بعض الخلق وعن كان بعض الموجودات
بامارات يفهمها بالحكمة التي نالها من الاخلاص ومنها
اجابة الدعوة حتى في خرق العوائد وانه ليقسم على الله فيبر له
قسمه كما جاء في الحديث وقد روي عن ابن عطاء قال سمعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)